

مختصر ابن كثير

[مقدمة] تسمى " الفاتحة " لانه تفتح بها القراءة في الصلوات ويقال لها أيضا " أم الكتاب " ولها أسماء منها " الحمد " و " الشفاء " و " الواقية " و " الكافية " و " أساس القرآن " .

قال البخاري : " وسميت - أم الكتاب - لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة " .

وقال الطبري : والعرب تسمى كل جامع أمرا أو مقدم لأمر " أما " فتقول للجلدة التي تجمع الدماغ " أم الرأس " ويسمون لواء الجيش ورايتهم التي يجتمعون تحتها " أما " قال ذو الرمة : .

على رأسه أم لنا نفتدي بها ... جماع أمور ليس نعصي لها أمرا .

روى الإمام أحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أم القرآن : " هي أم القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم " ورواه ابن جرير أيضا بنحوه